رابط المادة على منصة باحث

محاضرات الحج

)10(مقاصد الحج)وليالٍ عشر(لفضيلة الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الاخرة والاولى. واشهد ان ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان - 00:00:00
الى يوم الدين. وبعد اخوتي الكرام حجاج بيت الله الحرام فها هي دي اول ليالي عشر ذي الحجة قد اقبلت علينا بفضل الله تعالى ومنته. ومع غروب شمس هذا اليوم الخميس - 00:00:25
التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة اهل هلال شهر ذي الحجة الحرام. بفضل الله تعالى. فدخلت علينا واقبلت علينا ليالي عشر ذي الحجة المباركة العظيمة التي اقسم الله تعالى بها في كتابه الكريم. وهذا المجلس اليومي - 00:00:40
المبارك ان شاء الله تعالى في هذه الليالي الفاضلة سنعقده تباعا بعون الله تعالى لنتدارس سويا ونتباحث في في معاني فريضة حج بيت الله الحرام. ومقاصد هذه العبادة الجليلة العظيمة التي جعلها الله تعالى ركنا من اركان - 00:01:00
اسلام وفي طيات ذلك من الحديث عما دلت عليه نصوص الشريعة. ايات القرآن الكريم واحاديث النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم وما جاء ايضا عن ائمة الاسلام من الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضوان الله عليهم جميعا ما يحملون على التأمل في - 00:01:20
في معاني هذه العبادة التي اقبلتم من اجلها حجاج بيت الله الحرام. وقد اقبلت ليالي عشر ذي الحجة فاذنت بدخول هذه الايام المعلومات التي جعلها الله تعالى ايام في اشهر الحج لبيته الحرام. وبين يدي حديثنا الليلة فانه - 00:01:42
حيث اقبلت هذه الليالي واعلن عن دخول عشر ذي الحجة بعون الله تعالى فانه بين يدي الحديث عن معاني الحج ومقاصد الحج واحكامه العظيمة وحكمه الجليلة. يحسن البدء بما نحن فيه من اقبال هذه الليالي العظيمة. فانه قد اظلتنا - 00:02:02
ايام هنا اعظم ايام الدنيا عند الله. وفيها من الفضائل والكرامات ما خص الله تعالى به امة الاسلام الحديث عن عشر ذي الحجة ايها المباركون حديث عن ايام جئتم لاجلها من مسافات بعيدة. واقبلتم ايضا من - 00:02:22
النائية من قريب ومن بعيد رجاء ان يدخل احدكم في ديوان الحجيج هذا العام. فان من جاء للحج يستقبل هذه الايام فقد ادرك شرف الزمان والمكان. وجمع الله تعالى له بين فضيلة هذا البيت الحرام والبقعة المباركة - 00:02:41
فضيلة الايام المعظمة عنده جل وعلا. هذه الايام التي اقبلت اولى لياليها الان من صلاتنا المغرب هذه الليلة ايام عظيمة والانفاس فيها نفيسة. والمسلم العاقل الحريص لن يفوته منها شيء الا وقد اودع فيها ما يسره - 00:03:01
ان يلقاه في صحيفته يوم يلقى الله جل وعلا. فكيف بحجاج بيت الله الحرام؟ الذين جاءوا لاجل هذه الفريضة واقبلوا في اداء النسك واكرمهم الله تعالى فاوفدهم الى رحاب بيته الحرام والمشاعر المقدسة العظام. هم اولى الناس - 00:03:21
تراهم بلا شك باغتنام هذه الفضائل والاقبال على هذه الخيرات وادراك ما في هذه الايام من العظمة والجلال بما عنده سبحانه وتعالى كرامة لعباده الصالحين واكراما لمن حج بيته الحرام. وقدم الى هذا البيت العتيق. ايا حجاج بيت الله - 00:03:41
حرام الايام عظيمة والموسم فاضل والزمان مبارك. والله عز وجل لما خلق خلقه فضل بعضه على بعض. ففضل بعض الامكنة على بعض كمكة ولمدينة ولمشاعر المقدسة. وفضل سبحانه وتعالى الانبياء والرسل على سائر البشر - 00:04:01
فضل الملائكة ايضا على بعض خلقه واصطفى من الملائكة ائمتهم وخيارهم كجبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام وهذا معنى قولي ربنا سبحانه وربك يخلق ما يشاء ويختار. وقوله سبحانه وتعالى الله يصطفي من الملائكة - 00:04:21

رسلا ومن الناس الا وان الزمان ايضا قد اختار الله عز وجل من ما شاء. وفضل بعضه على بعض. وقد قال سبحانه ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيه - 00:04:41
انفسكم. فالاشهر الحرم التي جاءت في شريعتنا معشر المسلمين هي رجب الفرد. ثم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ثلاث متواليات. وبعدها رجب الفرد. هذه الاربعة الاشهر هي من خيرة الزمان عند الله. وعظمها سبحانه - 00:05:04
تعالى وامرنا جل جلاله ان الا نظلم فيهن انفسنا. قال فلا تظلموا فيهن انفسكم. ومن هذه الاشهر الحرم ايضا ومن الايام التي فضلها الله في ايام العام شهر رمضان. والعشر الاخيرة منه وليلة القدر وهكذا - 00:05:24
يصطفي ربنا جل جلاله ما شاء من خلقه ويفضل بعضه على بعض. الاوان عشرة ذي الحجة ايها المسلمون من زماني الفاضل عند الله جل وعلا. الذي فضله على سائر ايام العام. دل على ذلك جملة من الادلة الشرعية على - 00:05:44
تعظيم هذه الايام. فاذا علمنا عظمتها ترتب على ذلك ان ندرك فضلها وما الذي ينبغي ان نفعل فيها. اما هذه الايام العظيمة والدلالة على فضلها فمن وجوه متعددة. اولها ان الله سبحانه وتعالى اقسم بها في - 00:06:04
في كتابه الكريم والله اقسم بكثير من خلقه في كتابه. وربنا سبحانه يقسم بما شاء وله سبحانه وتعالى القسم بما شاء من خلقه. لانه اذا اقسم بشيء من خلقه كان تنويها على فضله - 00:06:24
دلالة على مكانته عنده سبحانه وتعالى. فمن الزمان اقسم الله تعالى بالعصر. واقسم بالضحى واقسم بالليل واقسم بالنهار ومن خلقه اقسم بالشمس وبالقمر وبالسماء وبالارض. واقسم بالتين وبالزيتون من البقاع بمكة بالبلد الامين بهذا البلد. وربنا سبحانه وتعالى ايضا اقسم بهذه الليالي من بين الزمان - 00:06:44
فقال سبحانه والفجر وليال عشر. والليالي العشر في القسم في سورة الفجر هي على الاصح والارجح. من اقوال ولائمة التفسير سلفا وخلفا هي عشر ذي الحجة. كما ثبت ذلك عن جملة من ائمة الصحابة والتابعين فمن بعد - 00:07:14
رضوان الله عليهم جميعا. فالليالي العشر التي اقسم الله بها هي ليالي عشر ذي الحجة. ولانها عظيمة عند الله وجليلة القدر اقسم بها فاقسامه بها سبحانه دلالة على عظمتها على مكانتها على شريف قدرها. طيب ثم ماذا - 00:07:34
ما الذي يقع في قلبك انت عبد الله اذا وجدت ربك سبحانه وتعالى يقسم بشيء من خلقه. ليس لك الا ان تفتح عينيك واذنيك وقلبك وجوارحك هذا زمان فاضل عظيم اقسم الله تعالى به. فما الذي ينبغي لنا ان نتعلمه - 00:07:54
ان نفيده من ذلك حسبك ان تعظم ما عظم الله. هذه الايام ليست كسائر ايام العام عند الله فهل يليق بها ان تكون عندي وعندك كسائر ايام العام؟ يعني الليلة هذه ليلة الاول من ذي الحجة هي ليست كالبارحة - 00:08:15
اخبرني ماذا فعلت البارحة؟ صليت العشاء واوترت وصليت شيئا من الليل وقرأت القرآن وذكرت الله وحمدته سبحانه. لكن الليل لا ينبغي ان تكون محاولات التي قبلها لانها ليست كذلك عند الله. فلا ينبغي ان تكون عندي وعندك كسائر ايام العام - 00:08:35
المؤمن الذي يعظم الله يعظم ما عظم الله سبحانه والله عز وجل عظم هذه الليالي. كيف عرفت؟ لانه سبحانه اقسم بها. فقال وليال عشر. فلما اقسم بها سبحانه كانت تعظيما لها فلنعظم ما عظم الله. وسيأتي الحديث عن كيف نعظم هذه الايام العشر؟ ومن اهل العلم من قال - 00:08:58
الليالي العشر في الاية هي الليالي العشر الاخيرة من رمضان. لانها ليالي ولان الفضل جاء فيها وليلة القدر فيها. وانزال القرآن كان فيها. والعتق من النار وسائر بركات العشر الاواخر - 00:09:23
كانت في رمضان في الليالي العشر. لكن الصحيح الراجح في اقوال المفسرين انها عشر ذي الحجة. ومن ثم ناقش العلماء ايهما افضل؟ العشر الاخيرة من رمضان ام العشر الاوائل من ذي الحجة؟ وقد قال ابو عثمان النهدي رحمه الله وهو من ائمة السلف - 00:09:40
قال كانوا يعظمون ثلاث عشرات. يعني السلف الصحابة ومن كان في الزمن الاول في القرون المفضلة كانوا يعظمون ثلاث عشرات العشر الاخيرة من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة والعشر الاول من شهر الله المحرم - 00:10:00

هذه الثلاث العشرات كانت معظمة عند السلف لما جاء في نصوص الشريعة من تعظيمها واجلالها. فلما قارنوا بين العشر الاخير من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة تفاوت العلماء في تفضيلها. فمن قال هي العشر الاخيرة من رمضان؟ قال يكفي انها ليلة - 00:10:18

القدر فيها وانزال القرآن كان فيها. ومن قال بل هي العشر الاوائل من ذي الحجة. قال فيها اعظم ايام الدنيا عند الله قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم الايام عند الله هكذا باطلاق يوم النحر. يوم عيد الاضحى - 00:10:38

عشر ايام فيها اعظم الايام عند الله لا يمكن ان يعادلها شيء ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر. يوم العاشر ويوم الحادي عشر. وهي من ايام عشر ذي الحجة. وايضا فيها يوم عرفة - 00:10:58

يوم تغفر الذنوب وتكفر السيئات ويقبل الحجير. فكان هذا من تفضيل عشر ذي الحجة. هي الايام المعلومات قال الله تعالى فيها ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فثمة - 00:11:14

امور تدل على تفضيل عشر ذي الحجة وعلى كل حال. فالعشر الاخيرة من رمضان مباركة. وفيها فضل وفيها سباق نحو والعتق من النار. والعشر الاوائل من ذي الحجة عظيمة وجليلة القدر. وايضا يتسابق فيها العباد نحو الفوز بالجنة - 00:11:34

والعتق من النار ونيل عفو اكرم الاكرمين. وكان مما اجاب به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المفاضلة بين العشر الاخيرة من رمضان والعشر الاوائل من ذي الحجة وهو ما ذهب اليه بعض اهل العلم من المحققين ان الايام الاخيرة من رمضان لياليها - 00:11:54

افضل وان العشر الاول من ذي الحجة ايامها يعني نهارها افضل فتجتمع الفظيلة للعشرين كليهما عشر رمظان الاخيرة وعشر ذي الحجة الاولى. هذه اذا يا كرام اول ادلة تفضيل عشر ذي الحجة التي اقبلت علينا ان الله تعالى اقسم بها. وقسموا الله - 00:12:14

تعظيم لما اقسم به جل جلاله. واذا كان الله يعظمها فنحن يا عباد الله اولى بان نعظم ما عظم الله سبحانه وان لم تكن هذه الايام كسائر الايام عند الله فهي ينبغي كذلك ان تكون عندنا معشر العباد المعظمين لما - 00:12:36

الله الا تكون هذه الايام عندنا كسائر ايام العام. هذه اذا اول الادلة على تعظيم وتفضيل عشر ذي الحجة. ثانيها من الادلة الشواهد على ذلك يا كرام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم شهد بانها اعظم - 00:12:56

ايام الدنيا بركة واجرا وثوابا في العمل الصالح وهذا من اعظم ما يذهب اليه اهل العلم في تفضيل هذه العشر. قال صلى الله عليه واله وسلم فيما اخرج الائمة البخاري وابو داود - 00:13:16

روى الترمذي وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام ايام يعني ايام العشر. قال ما من ايام يعني ولا رمضان ولا رمضان. ولا العشر الاواخر ولا العشر الاواخر ولا - 00:13:32

ليلة القدر ولا ليلة القدر. قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يعني العشر فلما اطلق ذلك كله صلى الله عليه وسلم ذهبت افهام الصحابة رضي الله عنهم تلك الافهام - 00:13:52

بقية الذكية الزكية رضوان الله عليها. ذهبت الى سؤال عميق قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله لانه قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. فادركوا ان الجهاد وهو ذروة سنام الاسلام الذي اعد الله لاهل - 00:14:12

في الجنة من الشهداء سبعمائة درجة بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. وللمجاهدين في سبيل الله من الكرامة وله من الاجر والثواب ما ليس لغيره من الاعمال. لكنهم لما سمعوا ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد - 00:14:32

يعني من يعمل عملا صالحا في هذه الايام يفوق ثوابه واجره ومحبة الله له محبة الجهاد واجر وثواب الجهاد في غير هذه الايام العشر؟ قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:14:52

رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء هذا الذي لا يعدله احد فقط المجاهد الذي قبل الله منه ماله ونفسه فاستشهد وقبله الله شهيدا. ذاك الذي لا يعدله احد ولا يفوقه في الثواب احد - 00:15:12

عدا ذلك مجاهد جاهد فرجع سليما معافى. سلمت نفسه وروحه وعاد الى اهله. من عمل صالحا في هذه الايام يفوق ثوابه ثواب المجاهد والمتصدق والمنفق والقائم وكل من يعمل الاعمال العظيمة عند الله في غير هذه الايام العشر - 00:15:31
لا يعرف في الاسلام فضل وترغيب في العمل مثل هذا قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. والحديث ذاته عند الدارمي باسناد - 00:15:51
الحسن بلفظ قال ما من عمل ازكى عند الله عز وجل ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى ارأيت حتى العمل لن يكون ازكى ولا اعظم اجرا. قال في العبارة الاولى ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله - 00:16:09
وقال في الرواية الاخرى ما من عمل ازكى عند الله عز وجل ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. اذا - 00:16:32
لا عمل احب الى الله لا عمل ازكى عند الله عز وجل من هذه الايام العشر المباركة العظيمة. وفي الحديث ايضا عند الترمذي وابي داود بلفظ ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. وفي لفظ عند البخاري ما العمل في ايام افضل - 00:16:52
منها في هذه العشر. ما العمل في ايام افضل؟ اذا قال افضل. وقال احب وقال ازكى وقال اعظم اجرا وفي رواية اخرى صحيحة قال ارجى فانظروا يا كرام اي عمل تعمله بدءا من هذه الليلة الى انتهاء عيد الاضحى - 00:17:12
ويومه يوم العاشر من ذي الحجة لن يقع شيء من الاعمال في صحيفته في ميزانك. الذي تحب ان تبصره يوم تلقى الله لن يكون عمل صالح افضل ولا احب ولا ازكى ولا اعظم اجرا ولا ارجى لك يوم تلقى الله من اي حسنة - 00:17:32
تعملها في هذه الايام. فانظر رعاك الله. ما الذي بوسعك ان تفعله فلا تتأخر. والمقصود الان من هذه الاحاديث البيان ان النبي صلى الله عليه واله وسلم شهد لهذه الايام بانها اعظم الايام فضلا في ثوابها - 00:17:52
اعظمها اجرا عند الله عز وجل لمن يعمل فيها من الصالحات. وان الله سبحانه يحب فيها العمل ويثيب فيها على ما لا يثيب لغيره جل وعلا. يا كرام ربنا عظيم كريم. ومن رحمته بنا امة الاسلام امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:12
التي تقاصرت اعمارها بين الستين الى السبعين وقليل من يجاوزه. كان رحمة من الله ان شرعت لنا مواسم الخيرات. والايام ايام المباركات التي تضاعف فيها العمل. فالعمر القصير شرع لنا في الاسلام ما يضاعف فيه العمل كاننا عشنا ازمنة مديدة - 00:18:32
ليلة القدر خير من الف شهر ومن يعمل فيه عملا صالحا كان العمل فيها خير من العمل في الف شهر. ثلاث وثمانين سنة وزيادة من صلى في المسجد الحرام بمئة الف افضل من مئة الف صلاة فيما سواه. هذه المضاعفة في الشريعة اكرام من الله لنا. ورحمة - 00:18:52
من الله بنا. فما المطلوب؟ المطلوب من المؤمن العاقل الفطن الذي ادرك زمانا فاضلا كعشر ذي الحجة او مكانا فاضلا كمكة والمدينة وغيرهما. الا يفوت حظه من تلك الفضائل زمانا ومكانا. ويغترف بما - 00:19:13
كتب الله له ان يأخذ من العمل الصالح. ويملأ في صحيفته ما كتب الله له ان يملأ ويزداد في الحسنات ويتسابق في الخيرات هذه كرامة من الله فطوبى لمن تعرض لهذه النفحات واصاب من تلك الخيرات وعلم ان الله سبحانه وتعالى من رحمته - 00:19:33
في عباده شرع لهم ذلك كله ليكون عونا لهم على ما هم بصدده من تلك الايام والازمنة الفاضلة من الدلائل ايضا يا كرام على فضيلة هذه الايام الكريمة المباركة عند الله عز وجل ان فيها الايام - 00:19:53
معلومات التي من اجلها بني البيت العتيق. واذن الخليل ابراهيم عليه السلام بالحج. انظر هذه قضية كونية عظيمة وقضية شرعية جليلة ما هي؟ ان الله عز وجل بنى بيته العتيق - 00:20:12
واختار الخليل ابراهيم عليه السلام لبناء البيت. ولما تم له بناءه البيت امره بالتأذين في الناس بالحج. ولعل مجلس الغد ان شاء الله عن قصة بناء الكعبة وبداية الحياة في مكة. هذه قضية عظيمة واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. الا تشرك بي شيئا - 00:20:30
وطهر بيتي للطائفين. والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج. يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ان يأتين من كل فج عميق. وها قد اتيتم واتى الحجاج من قبلكم في ازمنة ماضية ويأتون بعدكم الى ما شاء الله. الى - 00:20:50

ان يأذن الله بزوال الدنيا لما كل هذا؟ قال ليشهدوا منافع لهم اللام للتعليم. كل ذلك لاجل ان تشهدوا معشر الحجيج المنافع وسيأتي بيانه ان شاء الله في المجالس المقبلة. ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:21:10
يا كرام بنى الله الكعبة وامر الخليل عليه السلام بالاذان في الناس بالحج لاجل هذه القضية ان تأتوا الى بيته الحرام لتشهدوا المنافع ولتذكروا اسم في هذه الايام المعلومات اذا هي قضية عظيمة جئت لاجلها عبد الله ان تكون في هذه الايام المعلومات ذاكرا لله عز وجل - 00:21:33
هذا من فضائل هذه الايام ان ارتبطت بقضية البيت العتيق وبنائه والحج والنداء اليه لاجل شهود المنافع وذكر اسمه في هذه الايام المعلومات. ايضا على الصحيح الراجح من اقوال اهل العلم. ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما - 00:21:59
رزقهم من بهيمة الانعام هي ايام عشر ذي الحجة هذه اذا دلالة ايضا مضافة الى ما سبق من الدلالات على فضل هذه الايام العظيمة المباركة. ايا معشر الحجيج جئتم هذا ولا بنى الله الكعبة الا لاجل هذا ولا امر الخليل عليه السلام بالاذان في الحج ولا جئت قائلا لبيك اللهم لبيك - 00:22:19
اتيت في عداد حجيج بيت الله الحرام الا لاجل هذه القضية ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام هذه دلالة تضاف الى ما سبق. اما الدلالة الرابعة فان في هذه الايام العشر المباركة يا كرام الايام العظيمة عند الله - 00:22:43
ومن اعظمها يوم عرفة اليوم الذي لا يعتق الله فيه عبدا من النار اكثر من يوم عرفة هكذا يقول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - 00:23:06
قال وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء ويأتي الحديث ان شاء الله ايضا تفصيلا عن يوم عرفة استقلالا هذا يوم عظيم لو لم يكن في ايام عشر ذي الحجة الا يوم عرفة لكفاها والله شرفا - 00:23:26
ليس لاننا نقف بعرفة في الحج فقط. ليس ان الله يكرم العباد فيعتقهم من النار يوم عرفة فقط. ليس لانه لهم بالميلاد من جديد بعد خروجهم من عرفة وقد غفرت ذنوبهم وبدلت سيئاتهم حسنات فقط - 00:23:45
بل كذلك كله ولاجل امور عظام هو اليوم الذي امتن الله فيه علينا امة الاسلام باختيار هذا الدين واتمام واكماله وبعثة المصطفى عليه الصلاة والسلام. في يوم عرفة نزلت الاية الكريمة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:24:04
واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. هذا اليوم العظيم الجليل هو يوم عرفة فكونه في جوف هذه الايام العشر المباركة يزيدها والله فضلا وشرفا وخيرا وبركة فهذه دلالة مضافة - 00:24:24
على عظمة هذه الايام لان فيها يوم عرفة. ولو كان يوم عرفة في غيرها من الايام والشهور لكانت فظيلتها وبركتها في يوم عرفة خامسا من الايام العظيمة في جوف هذه العشر العظيمة المباركة يوم النحر يوم عيد الاضحى. الذي تفرح فيه امة - 00:24:43
الاسلام بعيدها الاكبر عيد النحر. عيد الاضحى المبارك. فانه في اليوم العاشر من ذي الحجة. وهذا اليوم بالنسبة للحجاج هو يوم العظيم يوم الحج الاكبر. لانهم لما يرجعون من عرفة وقد باتوا بالمزدلفة ليلة العيد. يصبحون يوم العيد - 00:25:04
دون اعمال الحج الاكبر في يوم العيد يرمون الجمرة ويحلقون الرؤوس وينحرون الهدي ويطوفون بالبيت الحرام طواف الافاضة وسعي الحج والعمرة تقع معظم ايام اعمال الحج في هذا اليوم. فسمي بيوم الحج الاكبر - 00:25:24
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. يوم الحج الاكبر يوم الاضحى يوم يوم العيد. ان كان هذا اليوم عيدا عظيما للحجيج فهو لغير الحجيج لامة الاسلام كلها ايضا يوم عيد. ينحرون فيه الاضاحي - 00:25:44
ويتقربون الى الله ويذبحون الهدي والنحر ويذكرون اسم الله عز وجل يوم عظيم من ايام الدنيا تمتلئ فيه امة الاسلام عزا وشرفا. قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله يوم النحر - 00:26:04
وهذا تفضيل مطلق لا يمكن ان يقابله شيء. اعظم الايام بصريح قول المصطفى عليه الصلاة والسلام يوم النحر. قال ثم يوم القر ويوم القر هو يوم الحادي عشر. فاذا كان يوم النحر وخاتمة هذه العشر دل على انها لا يعدلها شيء ولا يفوقها شيء. فاذا اجتمع - 00:26:23

يوم عرفة كان مزيدا على مزيد وخيرا على خير. وفي جملة من اقوال اهل العلم ان القسم المبارك في سورة البروج وشاهد ومشهود ان المشهود يوم عرفة على قول طائفة من المفسرين فهذا ايضا قسم اخر. فاذا اجتمع يوم عرفة ويوم النحر - 00:26:43
في ايام او في عشر واحدة كانت هذه ترجيحا لكفتها على سائر ايام الدنيا. فكيف وقد انضم ما سبق من وجوه التفضيل والترجيح والكرامة عند الله عز وجل لهذه الايام العشر. ختاما من فضائل هذه العشر انها - 00:27:03
من ايام الحج والايام المعلومات والايام المعدودات. كيف هذا؟ ايام الحج كما قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات اشهر الحج هي مواقيته الزمانية التي يعقد فيها النسك واشهر الحج هي شوال وذو القعدة والعشر الاوائل من ذي الحجة. ومن اهل العلم من قال هو ذو الحجة كاملا - 00:27:23
هذه الاشهر المعلومات تقع فيها عشر ذي الحجة. سواء جعلنا يوم العاشر اخرها او جعلنا اخر ذي الحجة اخرها. فعشر ذي الحجة داخلة فيها قطعا فاذا هي من اشهر الحج المعلومات. ما معنى اشهر الحج انه لا تعقد نية النسك بالحج الا في هذه الايام - 00:27:52
من جاء في رمضان واحرم لا يصح احرامه بالحج ومن جاء بعد بعد يوم النحر فاحرم بالحج لم ينعقد احرامه بالحج. لم؟ لان هذا التوقيت الزماني من الله عز وجل جعل هذه الاشهر توقيتا لزمان - 00:28:14
في الحج فلا ينعقد الاحرام قبله ولا بعده هذا معنى الحج اشهر معلومات. فوقعت عشر ذي الحجة في هذه الايام المعلومات من اشهر الحج. وهي ايضا الايام المعلومات التي تقدم ذكرها ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:28:34
وهي ايضا في قول طائفة من اهل العلم من الايام المعدودات او تتصل بها الايام المعدودات التي قال الله عنها في اعمال الحج اذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. فانها ايام التشريق - 00:28:57
يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. فاتصلت بها الايام المعدودات كل تلك دلائل يا كرام يا امة الاسلام يا حجاج بيت الله الحرام على فضيلة ما غشينا من الايام منذ صلاة المغرب هذه الليلة. حتى جلوسكم يا كرام - 00:29:17
هذا الذي تجلسونه الان في مجلس يذكر فيه اسم الله ويتدارس فيه علم الشريعة ونتواصى فيه على الحق ونستعين فيه بما تذاكروا على النهوض بالطاعة والاقبال على الخيرات. الجلوس في مجالس الذكر والعلم عمل صالح يحبه الله. فاذا وقع في هذه الليالي - 00:29:37
المباركة والايام العظيمة وقع في الميزان كمثل ما اخبر عليه الصلاة والسلام. ما العمل فيهن افضل من هذه العشر ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - 00:29:57
فاذا فهمنا ذلك ايها الكرام وادركنا ما حبانا الله تعالى به من شرف الزمان والمكان. وفضيلة ما غشينا من هذه الايام المباركة فلنشرع في بيان كيف لاحدنا ان يعظمها كيف السبيل الى ان نكون اكثر اغتناما لها واقبالا عليها ونيلا من ثوابها وبركاته وما - 00:30:13
عد الله فيها من النفحات لاهلها. وقبل ذلك كله المدخل الى ذلك يا كرام هو حمد الله جل وعلا بالقلب وباللسان. على ان بلغكم هذه الايام. والله لن يعيش المسلم على وجه الارض الليلة - 00:30:38
اعظم من ان بلغه الله عز وجل هذه الايام وهو على الاسلام والتوحيد. وعلى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اي والله - 00:30:56
ما من نعمة بعد الاسلام والشهادتين تمر على عبد مسلم على الكوكب هذه الليلة كمثل ان من الله عليه فبلغه هذه الايام فاملأ قلبك حمدا لله. واملأ لسانك ايضا ذكرا له وتعظيما له وثناء عليه. بما هو اهله. ثم ماذا - 00:31:11
ثم تدرك رعاك الله انك مع فضل الزمان الذي يشاركك فيه اخوتك المسلمون في كل الدنيا شرقا وغربا انت قد حزت فوق ذلك شرف المكان. انت في مكة الليلة. انت في البقاع المقدسة. انت في اطهر بقعة. انت في رحاب البلد الحرام - 00:31:30
في بيت العتيق انت قرب الكعبة التي اكتحلت عينك برؤيتها وفرحت انست وقرت عينك بالطواف حول الكعبة وانت اليوم تعيش فاضلة في رحاب البيت الحرام والبلد الامين. بالله عليك عبد الله من كمثلك اليوم على وجه الارض؟ يعيش عظمة الزمان - 00:31:50

مع عظمة المكان يدرك عشر ذي الحجة في رحاب واكناف البيت العتيق. من مثلك عبد الله؟ هذا الشرف الذي يحيط بك من كل جانب عن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن اسفل منك حري بك والله. ان ان يرفعك وان يرقى بك الى درجات - 00:32:10
سمو الشرف والكرامة فلا يراك الله عز وجل في هذه الايام وهذه الليالي الا عبدا صالحا تفعل ما يحب الله عبدا تشكر الله بفعالك واقوالك وحالك وحركاتك وسكناتك انك ادركت هذا الزمان وهذا المكان. والله ان في امة - 00:32:30
الاسلام اليوم الالوف المؤلفة الملايين التي لا يحصيها الا الذي خلقها. والله انها لتتمنى كمثل ما انت فيه اليوم ان تنعم وان تشرف بان تكون هذه الايام ها هنا في مكة. وان تكون في عداد الحجيج. كتب الله لك وما كتب لهم. اكرمك - 00:32:50
الله وما ان لهم بعد. فاذا ان كنت كذلك فاي وقع لذلك في قلبك شكرا لله وتعظيما واجلالا وثناء. انا اقول هذا المدخل تدري لما؟ لان من لم يدرك عظمة هذه النعمة لن يقوى على القيام بحقها. صدقا والله - 00:33:11
من لم يدرك فضلها من لم يحط بعد ولم يستوعب عقله ولا قلبه ولا فؤاده عظيم ما هو فيه من شرف الزمان مكان فلن يتحرك كما ينبغي ولن يجتهد ولن ينطلق في سباق عظيم اعده الله عز وجل كرامة لاهل الاسلام - 00:33:31
ما الذي نفعله في هذه الايام المباركة ايها المباركون؟ الجواب اشياء كثيرة. وامور عظيمة ومن فضيلة هذه الايام ما اجتمع فيها من الفضائل والكرامات التي سبق لك وان سمعت استمعت الى طرف منها. والامر كما قال الحافظ ابن حجر - 00:33:51
رحمه الله تعالى في مزية هذه الايام المباركة. ما اجتمع فيها من اعمال صالحة عظيمة. فان في هذه الايام العشر تجتمع امهات العبادة. اما الصلاة ففي كل ايام العام والصدقة كذلك والصيام كذلك. لكن ان يجتمع - 00:34:11
الصلاة والصدقة والصيام مع الحج فتكتمل اركان الاسلام. لا يتأتى الا في هذه الايام العظيمة حتى قال طائفة من اهل العلم ان هذا وجه من وجوه تفضيلها على سائر ايام العام لما خصها الله تعالى بها ولما جاء - 00:34:31
في فضلها فاجتماع هذه الامهات والعبادات الفاضلة في هذه الازمنة المباركة دل على ما سبق لك ان سمعته عبد الله من التفضيلي فيها. وعلى كل حال فما يعمله العبد الصالح في هذه الايام جملة امور. ونشرع في تعداد بعضها للتذكير بها - 00:34:51
واصي عليها علنا ان نظفر بسباق نكون فيه من السابقين وبكرامة نفوز فيها بعفو اكرم الاكرمين وان ننال فيها ما يحب الله عز وجل من احدنا في هذه الايام العظيمة الفاضلة. واول ذلك يا كرام ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه واله - 00:35:11
سلم الاكثار فيهن من من التحميد والتهليل والتكبير. تقدم قبل قليل بكم قول الله سبحانه تعالى عن الحج وايامه المباركة قال ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الان - 00:35:31
في مسند احمد وهو حديث صحيح من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر. وهذه الجملة كالتي تقدمت في - 00:35:51
حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيح وفي غيره كما سمعت. لكن الذي زاد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قوله صلى الله عليه وسلم فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - 00:36:13
كيف تقول يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله هكذا انت هللت وكبرت وحمدت الله وثمة صيغ اخرى للتكبير. لكنها كلها مشروعة حتى لو قلت الله اكبر عدد خلقه. ورضا نفسه - 00:36:30
عرشه ومداد كلماته وقلت الحمد لله مثل ذلك. وقلت لا اله الا الله مثل ذلك. فاكثروا فيهن من التهليل والتحميد والتكبير. دل هذا الحديث على شيئين الاول نوع الذكر الذي نذكر الله به تهليل وتكبير وتحميد. ودل ثانيا على الاكثار - 00:36:59
على الاكثار وهذا هو الذي يسميه الفقهاء التكبير المطلق في ايام عشر ذي الحجة. ما معناه؟ معناه انه لا يتقيد وقت ولا بعدد. لا مئة ولا مئتين ولا الف ولا الفين. اكثروا. كم تراه كثيرا؟ مئة او الف او عشرة - 00:37:22
الاف او مئة الف كم تراه كثيرا ما حدك بعدد وكلما استكثرت ثم تذكرت ان عبادا لله موفقين فاقوك وسبقوك في اكثارهم من ذكر الله زادك نشاطا وحرصا فطفقت تزيد وتزيد عل الله ان يكتبك في الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:37:42
الذين قال عنهم اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. اذا الاكثار من التهليل والتحميد والتكبير امتثال لامر المصطفى صلى الله عليه

وسلم. والتكبير حقيقة في هذه الايام العشر قل من يوفق له الا الموفقون - 00:38:07
وعامة الناس من اهل الاسلام يقبلون على التكبير يوم العيد وليلته. وذاك تكبير مقيد نعم. ذاك تكبير يعني يسن بشكل اكيد. لكن ايام العشر كلها بما فيها الليلة هي من ازمنة التكبير المطلق الذي يشرع لنا - 00:38:28
الاكثار فيه وقد ثبت ان بعض الصحابة كابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما كانا يخرجان الى السوق فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهم ايام العشر تذكيرا للناس بهذه السنة. واحياء من دثر من السنن عظيم عند الله - 00:38:48
سنة وتذكر بها الناس فيعملون بها ولك اجرها واجر من عمل بها. كما اخرج الترمذي في حديث حسن بشواهده يقول عليه الصلاة والسلام. من احيا سنة من سنتي قد اميتت فان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا - 00:39:08
وفضل الله واسع في طريقك في عودتك من المسجد الحرام الى السكن بعد العشاء كبر في الطرقات. فيسمع المارة تكبيرك فيتذكرون ويكبرون فلك اجرهم تكبر في الممرات في الطرقات بين رفاقك في المسكن. بين المصلين بين الماشيين في كل مكان. فيتذكر الناس بتذكير - 00:39:28
ويسمعون تكبيرك فيكبرون فلك اجرهم. تكبير الله وتهليل الله وتحميد الله من اجل الذكر الذي يحبه الله. اما التكبير في التعظيم وان الله اكبر من كل شيء. وانت في ايام عظمها الله فانت تعظم ما عظم ربك الكبير سبحانه - 00:39:51
والتهليل هو شعار التوحيد واثقل الكلمات في الميزان واجل الذكر عند الله لا اله الا الله. وستكون شغلك الشاغل عشية في عرفة ان شاء الله ان تكثر فيها من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اما - 00:40:10
تحمد الله لا تدري على ماذا او ماذا. من عظيم نعمه التي احاطت بك افضاله التي ما زالت تغشاك. واخرها ما انت فيه اليوم في رحاب بيته قادما في موكب الحجيج حجاج وفد الله اذن الله لك ان تكون هذا العام واحدا منهم فتحمده - 00:40:30
يقطر حبا وخجلا وحياء وشكرا لله ان الله جعلك من حجاج بيته الحرام هذا العام. فانت لا يفتر لسانك والنبي عليه الصلاة والسلام قد قال هنا فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - 00:40:50
ثانيا من الاعمال الصالحة التي تكون فاضلة في هذا الزمان اداء مناسك الحج ولا شك. فانها هذه الايام ظرف تلك العبادة ظرف الحج وهو زمانه المؤقت به. ولذلك فهذه عبادة لا - 00:41:08
في امة الاسلام كل عام الا قطرة من بحرها. كم يحج كل عام؟ اثنين مليون ثلاثة. حتى لو قلت عشرة مليون. هؤلاء كم يمثلون من اثنين مليار مسلم في الامة اليوم؟ هم قطرة في بحرها ولا شك - 00:41:28
فمن ادى النسك في سنة من السنوات وعام من الاعوام كان من فئة قليلة مصطفاة مختارة كتب الله لها ان تحج بيته الحرام. فهذا من العمل الصالح الذي يؤدى في هذه الازمنة الفاضلة وهو حج بيت الله الحرام - 00:41:45
ثالثا من الاعمال الصالحة التي يحبها الله. ويعظم اجرها. التقرب الى الله بالنسك الذي هو الذبح. والمقصود ذبح الاضاحي وذبح الهدي وكذلك الاهداء سواء كان هدي تمتع وقران او هدي تطوع يهديه الحجاج - 00:42:04
غير الحجاج الى بيت الله الحرام. الذبح يا كرام من اعظم العبادات التي يحبها الله. قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الذبح لله عبادة اقترنت بالصلاة. قال في الاية الاخرى قل ان صلاتي ونسكي اقترن النسك بالصلاة. ومحياي - 00:42:24
ومماتي سواء فسر النسك بالذبح وهو الراجح او فسر بجميع انواع المناسك وخطواته واعماله واقواله. لكن الذبح من اجل الاعمال. قال الله عز وجل ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بعد - 00:42:49
الانعام. هذا ذكر عظيم. واداء النسك فيه مع الذبح ذكر وتكبير يحبه الله جل وعلا. الاضحية جاء في فضلها وان من ذبح اضحية فاي هو من القربات العظيمة التي يعملها المسلمون في كل سنة في عيد الاضحى عبادة - 00:43:09
لا عادة تذبح الاضاحي في بلاد الاسلام تقربا الى الله وفرحا بالعيد شعارا من شعائر الدين وراية من رايات التي ترفرف في كل بلاد الاسلام ومجتمعات المسلمين. ومن قدر على الاضحية فضحى كان متقربا الى الله بها. من حج فجمع - 00:43:29

بين الحج والأضحية او اكتفى في حجه بهدي التمتع والقران ان كان كذلك او اهدى تطوعا وذبح ما شاء الله له ان يذبح قربة الى الله في ايام العشر فانها كذلك من الاعمال الصالحة التي يحبها الله جل وعلا في هذه الايام الفاضلة النحر - 00:43:49
الذبح لله عز وجل وهو عموم النسك ايضا من الاعمال الصالحة التي يحبها الله جل وعلا في هذه الايام. رابعا وهي من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى ربه جل وعلا - 00:44:09
اداء الفرائض والاجتهاد في استكمالها واستيفائها. لانه ثبت في الحديث الصحيح قول رب العزة جلال في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. عبد الله قبل ان تتحدث عن النوافل - 00:44:23
وعن الطاعات والسنن والمستحبات انظر الى فرائضك. الصلوات الخمس كيف انت فيها؟ الحفاظ عليها في اوقاتها جماعة في المسجد التبكير اليها. ادراك الصفوف الاول. الاتيان بسننها الراتبة قبلها او بعدها - 00:44:43
الحفاظ عليها بادائها خشوعا وحضور قلب. واستباقا الى الفضائل. ملؤها اقصد الصلوات. ملؤها بذكر الله والخشوع والدعاء لله في السجود والمواضع التي شرع فيها الدعاء. هذا مما لا ينبغي ان يتقدم عليه شيء. الاجتهاد في اداء الفرائض - 00:45:03
وضربنا مثالا بالصلاة وليست الصلاة وحدها التي فرض الله عليك الفرائض كثيرة. فرائض العبادات فرائض الاخلاق فرائض السلوك عبد الله اين انت؟ عما افترظ الله عليك من بر والديك احياء او ميتين. اليس برهما عليك واجبا؟ فمن كان احدهما حيا بمقربة منك او بعيدا عنك فان لله - 00:45:23
عليك حقا واجبا هو من اعظم ما تتقرب به الى الله في هذه العشر. وان كان ميتين او احدهما في رحمة الله فلن يفوتك من برهما الواجب شيء وسيبقى لك من حسن برهما - 00:45:49
ولو مات او مات احدهما سيبقى لك من برهما الواجب باب عظيم. الدعاء والصلة ذي صلة بهما والاحسان اليهما وسائر ما دلت عليه نصوص الشريعة هذا من الفرائض التي لا يتقدم عليها شيء من العمل الصالح في هذه الايام العشر المباركة. فالصلوات المفروضة وبر الوالدين - 00:46:08
وصلة الرحم والاحسان الى الجيران وكف الاذى. وان يكون العبد سببا للخيرات. كل ذلك مما افترض الله عليك عبد الله القيام بحقوق ما اوجب الله عليك حقوق الزوجية والبيت والاسرة وتربية الاولاد. هذه امانات في الاعناق - 00:46:33
واجبات العشرة بالمعروف وتربية الاولاد وتعاهدهم على الخيرات وعمل الصالحات. هذه واجبات لا سنن ولا نوافل ولا مستحبات. التخلص من المظالم واجب. التبرأ من كل ما في رقبتك من تبعات سواء كان في مال او عرظ او - 00:46:53
ان تتبرأ وتتخلص من ذلك واجب عليك ان تفعل. وهو من اعظم ما تتقرب به الى رب العزة والجلال في هذه الايام في العشر المباركة فاذا هذا الاستباق في العمل الصالح سواء ما قلناه من الاكثار من التهليل والتحميد والتكبير. او الاضحية او اداء المناسك او - 00:47:13
اداء الواجبات واستكمالها يتبعه بعد ذلك سائر وجوه البر والاحسان من النوافل والمستحبات فيما يفتح الله به عليك عبد وها انا ذا اضرب لك امثلة على سبيل التذكير لا على سبيل الحصر والاستقراء. فمن ذلك مثلا صيام ما امكن صيامه من - 00:47:35
هذه الايام المباركة قل منها او كثر. اخترت منها الاثنين والخميس فصمت. صمت بعضها وتركت بعضها ما تهيأ لك. فمن صام من هذه الايام بالتسع لان يوم العيد يوم عيد يحرم صيامه. ويوم عرفة لغير الحاج سنة مؤكدة يصيب بها الصائم كفارة سنتين كما اخبر عليه الصلاة - 00:47:55
والسلام. ما قبل ذلك من اول الشهر الى يوم الثامن ايام مشروع فيها الصيام لمن رغب في الصيام. الا الحاج اذا ذهب الى منى يوم التروية يوم الثامن فان السنة له الا يصوم. ولا يصوم يوم عرفة كذلك. وغير الحجاج من صام شيئا من تلك الايام - 00:48:19
يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا في عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. فكل تلك - 00:48:39
فضائل واعمال صالحة. وقد روى بعض الائمة في السنن انه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام ما امكن صيامه من هذه الايام

كما في حديث خالد ابن هنيدة عن - 00:48:59
زوجه عن بعض امهات المؤمنين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر واول اثنين من الشهر وخميسين اخرجه النسائي وابو داود وصححه الالباني. هذا حديث وان ضعفه بعض اهل العلم الا - 00:49:14
ان عمومات الشريعة في صوم ما تيسر صيامه في هذه الايام داخل فيها. ايضا من الاعمال الصالحة يا كرام قراءة القرآن والاكثار منه وهو كلام الله ومن اشتغل به اغناه الله وكفاه وبارك له في شأنه كله. من - 00:49:34
فقراءة القرآن والاشتغال به معشر الحجيج من اجل الاعمال الصالحة التي تملأ بها وقتك في شرف الزمان والمكان الذي يغشاك حسبك انه كلام الله. الذي اعد الله لاهله من الكرامة ما ليس لغيرهم. بركة القرآن ونوره وشفاؤه - 00:49:54
شفاعته ورحمته وهداه انما تنال من اقترف من بركات القرآن وقد كان السلف كما في مصنف ابن ابي شيبة رحمه الله يستحيل يحبون للحاج اذا دخل مكة الا يخرج منها الا وقد ختم القرآن ختمة. فيرون ان هذا مما يربط القلب بكتاب - 00:50:14
بربه وكلامه ان يشتغل به في رحاب بيته الحرام. الاوان من الاعمال الصالحة يا كرام كمثل ليلتكم هذه وجمعتكم غدا الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله. نبي الامة وهاديها واسوتها محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:50:34
وهو القائل اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة. قال فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا عشر صلوات من ربك كلما صليت على نبيك صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة. فالمغبون والله من فاتته هذه الصلوات على رسول الله عليه الصلاة - 00:50:53
السلام فيفوت حظه من صلوات ربه عليه. فالمسلم المحب لنبيه عليه الصلاة والسلام. في رحلة حجه لا شيء يذكره برسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رحلته الى مكة والمدينة. ويرى فيها من اثار النبوة ودعوة المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:51:13
ما يزيده لنبيه عليه الصلاة والسلام حبا وصلاة وسلاما واستنانا. يا خير من وطئت ثرا قدماه واضاء كل العالمين سناه انت الحبيب. واي حب يرتقي لمقام حبك سيدي وذراه صلى عليك الله ما نطقت - 00:51:33
على مر الزمان من الورى افواه. فاللهم صل وسلم وبارك عليه ازكى صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك فعلما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم انا نسألك حجا مبرورا وسعيا مشكورا - 00:51:53
- 00:52:13